

الإثنين 28 شتنبر 2020

## بلاغ للفيدرالية البيمهنية لقطاع الدواجن بالمغرب (FISA) توضيحات بخصوص ارتفاع أسعار لحوم الدواجن

لقد خلفت تدابير حالة الطوارئ الصحية للوقاية من انتشار جائحة كوفيد-19 (Covid-19)، ولا سيما إغلاق الفنادق والمطاعم والمقاصف وقاعات الحفلات وإلغاء التظاهرات والحجر الصحي الإجباري للأسر في المنازل، وإيقاف نشاط مموني الحفلات، وإغلاق الحدود، وإغلاق الأسواق الأسبوعية آثارا غير مسبوقة على قطاع الدواجن.

تلى ذلك انخفاض حاد في الطلب على لحوم الدواجن فُدر بأكثر من 40%، مما خلق اضطراباً قوياً في السوق وانخفاض أسعار بيع دجاج اللحم في الضيعة من 11,50-12,00 درهما إلى 5,50-7,00 دراهم للكيلوغرام الحي. وتقدر الخسائر التي لحقت بالقطاع بأكثر من 4 مليارات درهم تحمّل المربون جزءاً كبيراً منها.

وقد أجبرت حالة الخسارة هذه، والتي استمرت منذ شهر مارس، بعض المربين على تقليص إنتاجهم والبعض الآخر على التوقف عن نشاطهم بشكل نهائي، مما أدى إلى انخفاض المعروض من الدجاج في السوق وزيادة مؤقتة للأسعار بالضيعة لتصل في المتوسط إلى 15,00 درهما للكيلوغرام الحي على مدى 10 أيام ثم تعود إلى 13,00 درهما للكيلوغرام الحي هذا اليوم.

إن الفيدرالية البيمهنية لقطاع الدواجن بالمغرب (FISA) تتفهم جيدا تساؤلات المستهلك حول هذه الزيادة المفاجئة في الأسعار. ومع ذلك، فإنها تطلب منه أيضاً تفهم معاناة المربين وضيقهم بحيث أنهم تضرروا بشدة من هذا الانهيار للسوق وتداعياته المالية التي أدت إلى توقف جزء كبير منهم عن مزاولة أنشطتهم بسبب إفلاسهم، خاصةً أنه تم إقصاء مربي الدواجن من نظام دعم الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ولم يتمكن معظمهم من الاستفادة من برنامجي "ضمان أكسجين" و "ضمان إقلاع".

وسيستمر هذا الوضع المتقلب في الأسعار طالما لم يتم تنفيذ التدابير المبرمجة لتحديث قنوات تسويق وتوزيع الدواجن، ولا سيما:

- إنشاء سوق الجملة للدواجن بالدار البيضاء الجديد بموقع عين الجمعة.
- تفعيل الدعم من أجل عصرنة محلات الذبح التقليدية المعروفة بـ "الرياشات".
- تعزيز مراقبة المطاعم الجماعية فيما يتعلق بتزودها بلحوم الدواجن المعدة حصرياً بالمجازر الصناعية.

لقد أثرت هذه الأزمة على القطاع بحيث تكبد المربين خسائر هائلة ومستمرة لأكثر من 6 أشهر، إذن فلا نبالغ في تفاعلاتنا تجاه ارتفاع أسعار الدجاج لمدة 10 أيام.

الفيدرالية البيمهنية لقطاع الدواجن بالمغرب  
Fédération Interprofessionnelle  
du Secteur Avicole au Maroc  
+0522 31 12 49 / 0522 54 24 88 - Fax : 0522 44 22 76  
Email : fisa.direction@fisamaroc.org.ma  
FÉDÉRATION INTERPROFESSIONNELLE DU SECTEUR AVICOLE au MAROC